متطلباتُ برامجِ الدراساتِ العليا التربويةِ بجامعةِ القصيمِ في تنميةِ مهاراتِ القرنِ الحادي والعشرينَ لدى طالبَاتِها.

إعداد الباحثة /
سيرين بنت صالح بن سليمان أباالخيل
ماجستير أصول التربية بكلية التربية، جامعة القصيم المملكة العربية السعودية.
sirinsaleh319@gmail.com
د. نجلاء بنت محمد بن عبد الله الحضيف
أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية - جامعة القصيم المملكة العربية السعودية.

الملخص:

هدفت الدِّراسَة التعرف على متطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالباتها من خلال تحديد معوقات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها، والكشف عن متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدِّراسَة المنهج الوصفي المسحي؛ من خلال أداة الدِّراسَة الاستبانة التي طبقت على مجموعتين، وكان قوام عينة المجموعة الأولى (٢19) طالبة من طالبات الدراسات العليا التربوية، وقوام عينة المجموعة الثانية (91) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدِّراسَة إلى عددٍ من النتائج؛ وهي كالآتي: جاءت الموافقة على محور المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها بدرجة متوسطة، وجاءت الموافقة على محور متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية جداً.

الكلمات المفتاحية: برامج الدراسات العليا – مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract:
The study aimed to identify the requirements of post-graduate educational programs at Al-Qassim University, developing female students' 21st century skills.the study aimed to identify the obstacles faced by these programs and the necessary based on the opinions of female students. And requirements for enhancing them in developing 21st century skills, as perceived by faculty members at Al-Qassim University**.** The study adopted a quantitative approach utilizing a descriptive survey methodology. The survey was conducted on two distinct populations. The first population comprised female students enrolled in post-graduate educational programs at Qassim University, specifically at the master and doctoral levels, with a total of 509 participants at the time of the study. The second population consisted of 120 faculty members who were also part of the study at that time The sample size for the first group of post-graduate female students was 219, while the second group consisted of 91 faculty members. The findings of the study yielded several significant results, including :The study found that the obstacles faced by female students in post-graduate educational programs at Qassim University in developing 21st century skills were moderately approved. The requirements necessary for enhancing post-graduate educational programs at Qassim University in developing 21st century skills were highly endorsed by the faculty members. **Key Words:** Post-graduate educational programs -21st century skills.

مقدّمة الدّراسَة:

لقد ازدهرت المجتمعات في بدايات القرن الحادي والعشرين، ونالت من التطور مرحلة متقدمة؛ فقد نما المجتمع وازدهر بفضل الله ومن ثم المؤسسات التربوية التي تساعد على طلب المزيد من العلم والمعرفة، واكتساب أفضل الطرق للوصول نحو التقدم.

وإن المجتمعات في ظل عصر التقدم والتطور والتنمية الحديثة تعيش أقصر وصف استشرافي لحياة الغد، كما أنها تتسم بالتجديد المتسارع في الأحداث والمنجزات؛ ومن الأمور المتفق عليها أن الفرد هو العامل المؤثر في بناء التنمية، وهو المستهدف فيها، وهناك شبه إجماع بأن أنظمة التعليم المتبعة في كثير من دول العالم وبالأخص الدول العربية تخفق في إكساب الأفراد مهارات ومعارف تسهم في إعدادهُم وتأهيلهُم ليكونوا ناجحين في حياتهُم؛ لذلك ينبغي على القائمين على المؤسسات التربوية مواصلة الجهد والعمل على تخليص التعليم من حالته الراهنة وعلاج بعض سلبياته من أجل التنمية والوصول للصورة المأمولة (المشيقح،2015؛ التوبي والفواعير،2016). بالإضافة إلى أن الجامعات -بما تملكه من خبرة ومعارف ومكانة- تُعدّ أهم مراحل التطور والتنمية وعلاقات التميز لأي نهضة بالمجتمع، وتسعى -في وقتنا الحاضر- لتناسب الاحتياجات الوطنية وتطلعات المستقبل وبشكل مستمر للتنمية بما يتوافق مع احتياجات العصر، ووفقًا لرؤية 2030،لذلك ينبغي تحسين البرامج الأكاديمية في جميع التخصصات لمواكبة التقدم والعمل على التنمية؛ بالإضافة إلى تحسين جودة التعليم من خلال البرامج المتعددة لإكساب الطلبة المهارات المطلوبة التي تؤهلهم للقرن الحادي والعشرين بما يحقق القيم المضافة والتنمية المستهدفة (العتيبي،2022)؛ حيث تبرز برامج الدراسات العليا في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التي تستجيب وتتناغم مع المحاور الرئيسية لرؤية 2030، وهي المجتمع الحيوي، الاقتصاد المزهر، الوطن الطموح في سبيل تحقيق أهداف التنمية (رؤية VISION 2030، 2016). ولقد أشار الداود (٢٠٢٢) بأن "الدراسات العليا من أهم المجالات الحيوية؛ لذلك تعمل الجامعات على إعداد برامج متطورة وحديثة"؛ ولهذا فقد سعت السياسات التعليمية في المملكة من خلال خطط التنمية إلى تحقيق التغيير الشامل للبرامج لامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للنجاح (جامعة الملك عبد العزيز، 2022).وتنبهت الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية منذ فترة إلى أهمية إكساب وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وصرحت إحدى الوثائق المهمة بعنوان إستراتيجية أمريكا 2000 بأن القرن الحادي والعشرين دائماً رمز مختصر للمستقبل وفقاً للحاجة إلى طلبه مبدعين ذوي قدرة على الإبداع، ولديهم الاستعداد لمواجهة التغيير؛ فنظرتهم تلعب دوراً مهماً في القدرة على التكيف بالمستقبل (عبد القادر،2019). ويشير حسن(٢٠٢١)وايلرز(٢٠٢١) بأنها المهارات المعرفية والعقلية والوجدانية والأدائية التي ينبغي إكسابها للطلبة من أجل أن يواكبون تغيرات هذا العصر وحل المشكلات المعقدة. وأكد الدخيل (2015) والعديم (2022) على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي من الأهداف الرئيسية لمواجهة وتنمية المستقبل، ومن أجل أن

يتعايش الطلبة مع هذا القرن يتطلب إتقانهم لهذه المهارات، وبالأخص مهارات الإبداع والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والثقافة التقنية والمعلوماتية، والمرونة والقدرة على التكيف.

مشكلة الدِّراسَة:

في عصرنا الحالي لم يعد جمع المعلومات هو غاية التعليم؛ بل يجب العمل على تنمية المهارات لدى الطالبات؛ والتي ظهرت أهميتها في هذه العصر، وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين فإن ثمة مؤشرات تشير إلى ضعف امتلاك الطالبات لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ فنتائج دراسة العزب (2020)، ودراسة الحاوري(٢٠٢١) ودراسة خضير (2020) أشارت إلى تدني و ضعف امتلاكهن لتلك المهارات رغم أهميتها ؛ بالإضافة إلى أن نتائج دراسة التوبي والفواعير (2016) أشارت بأن هناك ندرة في إكساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وبالأخص مهارات التعلم والإبداع. ولقد أظهرت دراسة حيدر وفقاً لتصنيف اليونسكو لمهارة التعلم والإبداع (2017) تدني امتلاك طلبة كلية التربية لمهارة التفكير الناقد؛ حيث لم يصلوا إلى المستوى المقبول في درجة انخفاض بنسبة 60%؛ بالإضافة إلى نتيجة دراسة المطيري (2014) التي أظهرت أن هناك ضعفاً في مستوى امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا، وبالأخص مرحلة الدكتوراه. وأوصت دراسة أبو عيادة (2021) بضرورة الاهتمام بمهارة حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداع لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات. وأشارت -أيضاً- دراسة عبد القادر (2019) وفقاً لتصنيف اليونسكو لمهارة الثقافة الرقمية إلى ضعف تنمية المهارات التقنية لدى طلاب الدراسات العليا بنسبة 89%؛ وبالمثل كانت نتيجة الدوسري (2016) التي أشارت لضعف امتلاك الطلاب للمهارات التقنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (2010) التي أكدت على ضعف المهارات التقنية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية. كما أشارت دراسة شبيب (2021) أن هناك ضعفًا في إعداد طلبة الدراسات العليا والمهارات المفترض إكسابها أثناء الالتحاق بالبرامج وبالأخص مهارات التقنية الحديثة.

كذلك أكّدت نتائج مؤتمر المكتب الإقليمي لمنظمة اليونسكو لمهارات العمل والحياة (2019) على أهمية الموضوع، وضرورة العمل على إكساب المتدربين من الطلبة معارف ومهارات تساعدهم في الحياة.

كما أشارت دراسة العزب (2020) أن هناك فجوة بين واقع التعليم الجامعي والمهارات التي يتعلمها الطلبة. وأوضحت دراسة الحاوري وحميد (2021) ضعف تنمية مهارة المرونة والقدرة على التكيف لدى الطالبات، وبخاصة التي يحتجنها في الحياة والعمل. كما أوصت كلاً من دراسة العمري، ودراسة والعتيبي (2017)، ودراسة أبو سليم (2020) بضرورة الاهتمام بالمهارات في البرامج الأكاديمية، وبالأخص المرونة والقدرة على التكيف لدى الطلبة.

ومن خلال ما تقدم من شواهد تدل على أهَمية مهارات القرن الحادي والعشرين ونتائج الدراسات السابقة أتضح أن هُنالك حاجة ماسة لإجراء دراسة علمية لمتطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ومن خلال ما سبق تتبلور الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالباتها؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها؟

٢. ما متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدِّراسَة:

معرفة متطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالباتها؛ والذي تتفرع من الأهداف الآتية:

1. تحديد معوقات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها.
2. الكشف عن متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدِّراسَة النظرية والتطبيقية:

توضح أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية النظرية والتطبيقية ما تطوره الدراسة في الواقع التربوي.

- تكمن أهمية الدراسة بتقديم نظرة حديثة في عالم البحث العلمي، وتزويد الأدبيات التربوية بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وتنميتها لدى طلبة الدراسات العليا.
- تعد استجابة للاتجاهات العالمية نحو ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين من الناحية التربوية.
- يمكن أن تدعم نتائج هذه الدراسة تطبيقها بالمؤسسات التربوية والتعليمية ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين التربويين بجامعة القصيم بأهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرراتها الدراسية وأنشطتها الجامعية.

مصطلحات الدِّراسَة:

متطلباتُ (Requirements): تعرّف المتطلباتُ بأنها: هي الضروريات والحاجات والاشتراطات التي ينبغي توافرها في أي نظام أو مؤسسة كي تحقق أهدافها وقد تكون هذه المتطلبات مادية، أو بشرية، أو مجتمعية، أو تنظيمية، أو غير ذلك (محمد،

٢٠١٧). **ويقصد بالمتطلبات في هذه الدراسة إجرائيًا**: مجموعة من الحاجات والضروريات التي يجب أن تقوم بها برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالباتها.

مهاراتِ القرنِ الحادي والعشرينَ: (skills of the Twenty-First): تعّرف بأنها: مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين؛ مثل: مهارات التعلم والإبداع، الثقافة المعلوماتية والتقنية، ومهارات الحياة والعمل (العبادي والغريري،2020)؛ **وتعرفها الدراسة إجرائياً** بأنها: المهارات الضرورية التي يجب أن تمتلكها طالبات الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم؛ ويظهر ذلك في متطلباتُ برامجِ الدراساتِ العليا في تنمية مهاراتِ القرنِ الحادي والعشرينَ النابعة من التوجيهات العالمية والتربوية التي تصنف إلى: (مهارات التعلم والإبداع؛ ومنها التفكير الناقد، والإبداع، وحل المشكلات؛ ومهارات الثقافة الرقمية، ومنها الثقافة المعلوماتية والتقنية؛ ومهارات العمل والحياة، ومنها المرونة والقدرة على التكيف)؛ وأن هذه المهارات تساعد الطالبات في أن يكن منتجات ومبدعات تماشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية والاجتماعية.

حدود الدِّراسَة:

الحدود الموضوعية: تتناول الدِّراسَة الحاليَّة مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في: (مهارات التعلم والإبداع: التفكير الناقد، والإبداع، وحل المشكلات؛ ومهارات الثقافة الرقمية: الثقافة المعلوماتية والتقنية؛ ومهارات العمل والحياة: المرونة، والقدرة على التكيف).

الحدود الزمانية: طُبّقت هذه الدِّراسَة في العام الجامعي 1444-1445هـ.

الحدود البشرية: طُبّقت الدِّراسَة الحاليَّة على طالبات الدراسات العليا (ماجستير، ودكتوراه)، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة القصيم لجميع البرامج: (أصول التربية، علم النفس، تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية والقيادة التربوية، التربية الخاصة).

الدِّراسَات السَّابقة:

تتناول الدِّراسَة الحاليَّة عرضًا للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولأجل إلقاء الضوء على الجهود السابقة في مجال الدراسة، ومحاولة الاستفادة منها، وستعرض الدِّراسَة الحاليَّة أهم الدراسات التي تشتمل على علاقة مع هذه الدراسة وتوضيح الأهداف لكل دراسة، وذكر محل الدراسة، والمجتمع والعينة، ومنهجها، والأداة، وعرض أهم النتائج:

دراسة الحاوري وحميد (2021) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك طالبات المستوى الرابع بكالوريوس لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكون المجتمع٨٣٦١ من

المستوى الرابع في مرحلة البكالوريوس؛ وعينة الدراسة اشتملت على 408 من طلاب وطالبات المستوى الرابع بكليات التربية بأربع جامعات حكومية هي: صنعاء، حجة، عمران، الحديدة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبينت أهم النتائج: بأن واقع تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المستوى الرابع في كلية التربية جاءت بدرجة متوسطة، وأن كليات التربية لا تشجع طلبتها على الإبداع وغياب رؤية كليات التربية بالجامعات اليمنية في مواجهة تحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين واحتواء المقررات الدراسية على أساليب مختلفة لحل المشكلات جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك جاءت مهارة المرونة والقدرة على تقبل التغيير بدرجة ضعيفة، وامتلاك كلية التربية موقع الإلكتروني للمعلومات والبيانات جاءت بدرجة ضعيفة.**ودراسة العمري (٢٠٢١) التي هدفت** إلى التعرف لآراء طالبات السنة التحضيرية نحو دور الأستاذ في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين بهدف تحسين جاهزية الشباب السعودي لدخول سوق العمل في ظل متطلبات رؤية المملكة 2030، وتكوّن المجتمع ٢٤١٨ من طالبات السنة التحضيرية في جامعة طيبة؛ وعينة الدراسة اشتملت على 702 من طالبات جامعة طيبة بالسنة التحضيرية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبينت أهم النتائج: أثر أعضاء هيئة التدريس الإيجابي، وطبيعة المقررات، ومتطلبات المقررات من الأنشطة الصفية لدى طالبات السنة التحضيرية حيث جاءت بدرجة عالية، وإن المشاركات الطلابية والمعارض والمسابقات تظهر من خلالها الإنتاجات الإبداعية للطالبات وجاءت بدرجة عالية، وإن الطالبات بحاجة لطرق تدريس مبدعة تتناسب مع أنماط التعليم المختلفة، وتصقل شخصياتهن للدخول في العمل.**ودراسة بن زيد (2021) التي هدفت** إلى التعرف على درجة امتلاك طالبات قسم النفس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ والمتمثلة بمهارات؛(الإبداع والابتكار، ومهارات الحوار والاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الرقمية)،كما تكون المجتمع من طالبات المستوى الرابع مرحلة البكالوريوس في قسم علم النفس بجامعة الأميرة نورة؛ وعينة الدراسة اشتملت على ٣٠٠ طالبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبينت أهم النتائج: بأن مهارات التعلم والإبداع لدى طالبات قسم علم النفس جاءت بدرجة عالية، وبالإضافة لامتلاك الطالبات لمهارة تقديم الحجج والبراهين وجاءت بدرجة عالية وكذلك يستخدمن الطالبات التقنيات الرقمية؛ كالحواسيب، ومشغلات الوسائط وجاءت بدرجة عالية.**ودراسة التوبي والفواعير (٢٠١٦) التي هدفت** إلى تحديد دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين، وقد تكون المجتمع٢٢٢ من طلبة التأهيل التربوي الملتحقين في جامعة نزوى في فصل الخريف؛ والذين أنهوا مرحلة البكالوريوس من مختلف الكليات والجامعات العمانية؛ وعينة الدراسة اشتملت على 70 طالبًا وطالبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبينت أهم النتائج: بأن

مؤسسات التعليم العالي مطالبة بتعديل سياساتها وتوائم برامجها مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك إعادة تصميم البرامج الجامعية من حيث المناهج وإعادة النظر فيها بشكل مستمر، ودمج المهارات والمعارف بكل مجال من مجالات النظم التعليمية، وجاءت بدرجة متوسطة في إكساب خريجيها طلبة التأهيل التربوي مهارات القرن الحادي والعشرين.

التعليق على الدِّراسَات السَّابقة:

من خلال البحث عن دراسات سابق مرتبطة بموضوع هذه الدراسة تبين للدِّراسَة الحاليَّة أن موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين من الموضوعات الحديثة، وهناك العديد من الدراسات المحلية والعربية التي تناولتها؛ إلا أن هناك ندرة في الدراسات -على حد علم الباحثة- التي تطرقت لمتطلبات برامج الدراسات العليا في تنمية تلك المهارات، وفيما يلي استعرضت الدراسة الحالية أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدِّراسَات السَّابقة، وكيفية الاستفادة منها، وذلك على النحو الآتي:

جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدِّراسَة الحاليَّة والدِّراسَات السابقة:

من حيث الأهداف: اختلف هدف الدِّراسَة الحاليَّة عن الدِّراسَات السَّابقة في معرفة متطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالباتها؛ بينما محور الدِّراسَات السَّابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة الحاوري وحميد (2021) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك طالبات المستوى الرابع بكالوريوس لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ ودراسة العمري (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف لآراء طالبات السنة التحضيرية نحو دور الأستاذ في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ودراسة بن زيد (2021) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك طالبات قسم النفس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لمهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة(بمهارات الإبداع والابتكار، ومهارات الحوار والاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الرقمية)؛ ودراسة التوبي والفواعير (٢٠١٦) التي هدفت إلى تحديد دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين.و**من حيث منهج الدِّراسَة**: فإن الدِّراسَة الحاليَّة تشابهتْ مع بعض الدِّراسَات السَّابقة التي استخدمت المدخل الكمي القائم على المنهج الوصفي المسحي الذي يتفق مع دراسة العمري (٢٠٢١)؛ واختلفت الدِّراسَة الحاليَّة دراسة الحاوري وحميد (2021)؛ ودراسة بن زيد (٢٠٢١)؛ ودراسة التوبي والفواعير (٢٠١٦) التي اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.و**من حيث عينة ومجتمع الدِّراسَة الحالية**: اقتصرت هذه الدِّراسَة عن غيرها من الدِّراسَات السَّابقة التي تستجيب وتتناغم مع المحاور الرئيسية لرؤية ٢٠٣٠ بكون عينتها من الطالبات وفي جميع مراحل الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة القصيم؛ بينما اقتصرت دراسة بن زيد (٢٠٢١) على طالبات مرحلة البكالوريوس بقسم علم النفس؛ وأما دراسة

الحاوري وحميد (2021) فاقتصرت على المستوى الرابع في مرحلة البكالوريوس، وأيضا دراسة العمري (٢٠٢١) التي تناولت طالبات السنة التحضيرية. وكذلك التوبي والفواعير (٢٠١٦) تناولت عينتها طلبة التأهيل التربوي الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس.

أوجه الاستفادة من الدِّراسَات السَّابقة:

استفادت الدِّراسَة الحالية من الدِّراسَات السَّابقة في تكوين خلفية نظرية لموضوع الدِّراسَة، وصياغة مشكلتها وأسئلتها وأهدافها، وتحديد المنهج المتبع والملائم لهذه الدراسة، واختيار الأداة المناسبة، وبنائها، وتحديد أبعادها، حيث حدّدت الباحثة - بعد اطلاعها على الدِّراسَات السَّابقة - الفجوة البحثية "المعرفية" التي يمكن لهذه الدراسة ملؤها، وإكمال ما توقف عنده الباحثون السابقون، وأن تكون الدراسة - بإذن الله - إضافة علمية جديدة في البحث العلمي، وفي هذا المجال؛ فمن خلال القراءة الناقدة للدِّراسَات السَّابقة يمكن ملاحظة أن معظم الدِّراسَات السَّابقة التي أجريت تتفق بشكل عام على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وهذه الدراسة سوف تسلط الضوء على متطلباتُ برامجِ الدراساتِ العليا التربويةِ بجامعةِ القصيمِ في تنميةِ مهاراتِ القرنِ الحادي والعشرينَ لدى طَالبَاتِها.

الإطار النظري:

أولاً: نشأة مهارات القرن الحادي والعشرينَ:

أصبح تحديث وإعادة صياغة النظم التعليمية في برامج التربية اليوم حاجة ملحة لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومن هذا المنطلق توجهت المؤسسات التعليمية للتركيز على امتلاك طالبات الدراسات العليا التربوية للمهارات والقدرات التي تتناسب مع هذا القرن أكثر من تركيزها على امتلاكهن للمعارف والمعلومات؛ مما يسهم في مواجهة التطورات والتحديات التي تفرضها طبيعة الحياة في القرن الجديد؛ حيث إن القرن الحادي والعشرين يمتد في فترة زمنية من ١-١-٢٠٠٠إلى ٣١-١٢-٢١٠٠، والمدة الزمنية لهذا القرن ١٠٠ عام (الزبيدي،٢٠٢٣).وتعد مهارات القرن الحادي والعشرين من الحركات الجديدة التي تأسست في عام "٢٠٠٢م" وذلك بهدف إعداد الطالبات لهذا القرن الذي يزخر بالتقنية والمعلومات، كما أصبح هناك تحالف بين جهود تعاونية يجمع بين رجال الأعمال وقادة التعليم وصناع القرار لأجل إطلاق شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين بالتعاون مع منظمات تربوية عديدة غير ربحية معنية بالتعليم، وسميت فيما بعد بالشراكة العالمية لمهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills) ووضع تقريرًا في عام "٢٠٠٧م"، بحيث أجرت شراكة القرن الحادي والعشرين مسحاً وطنياً شاملاً توصل إلى أن جميع المصوتين تقريباً الذين استجابوا ورأوا ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم بما في ذلك مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات العمل والحياة مهمة لنجاح اقتصاد المستقبل للدول (2011، Partnership for 21st Century Skills؛ ترينج وفادل،٢٠١٣). وبالإضافة إلى ذلك تشير اليونسكو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٦) في تقرير القرن

العالمي الجديد إلى الحاجة الماسة لتوفير النظم التعليميّة ومهارات أفضل لتتوافق مع حاجات ومتطلبات الاقتصادات المتنامية التي تشهد تغيّراً سريعًا ولابد من الدعم لهذه المهارات لإكسابها الطلبة في القرن الحادي والعشرين.

ثانياً: مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة واسعة من المعارف والمهارات وعادات الحياة والعمل، والسمات الشخصية للنجاح في الأيام الحالية والمستقبلية، وخاصة في الأعمال الجماعية، والمهن المعاصرة (Partnership for 21st Century Skills ،2009). وتُعرّف بأنها: "المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية ليكون الفرد منافسًا في القرن ٢١ في سوق العمل، والمشاركة بشكل فاعل في مجتمع يزداد تنوعه، واستخدام تكنولوجيا جديدة، والتأقلم مع أسواق العمل المتغيرة بشكل سريع" (أبو راشد، ٢٠٢٠، ص.٧). وقد عرفت بأنها: "القدرة على أداء المهام وحل المشكلات التي تواجه البشر من أجل تحقيق التنمية البشرية؛ مثل: القدرة على التواصل بشكل فعال وكفاءة تعتمد على المعرفة باللغة ومهارات علمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (زيتون، ٢٠١٩، ص.١٣٨).وهناك من عرفها -أيضًا- بأنها: "مجموعة القدرات العقلية العليا إضافة إلى الأفعال والسلوكيات والخبرات الحياتية والوظيفية التي تساعد على مواكبة متطلبات وتحديات القرن الحادي والعشرين، ممثلة بمهارات التفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل الفعال، والمهارات التقنية وثقافة الحوسبة، والمهارات الحياتية والوظيفية والمهنية" (القواس والمنصوري، 2020، ص.٥)وعرفها الجهني (٢٠٢١) بأنها: المهارات والمعرفة والخبرات المطلوبة بنجاح في القرن الحادي والعشرين؛ والتي تكون بحاجتها الطالبات لإتقان العمل والحياة بنجاح، والمتمثلة في مهارات التعلم والإبداع، الثقافة الرقمية، العمل والحياة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين هي المهارات والقدرات العقلية العليا والإبداعية للقدرة على أداء المهام، والتفكير النقدي، وحل المشكلات التي تواجه الطالبات، والاستخدام الأمثل للمعلومات والتقنية للنجاح في الحياة والعمل لتحقيق التنمية الشاملة، وأن هذه المهارات تساعد طالبات الدراسات العليا التربوية في أن يكن منتجات ومبدعات تماشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية والاجتماعية.

ثالثاً: أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعتمد مهارات القرن الحادي والعشرين على هدفين رئيسين؛ الهدف الأول: إتقان المقرر الأكاديمي؛ أي: لا يمكن أن تنجح مهارات القرن الحادي والعشرين دون تطوير المعرفة الأساسية للمقرر الأكاديمي للطلبة؛ وليتمكن من التفكير بشكل ناقد وإبداعي، والتواصل بشكل فعّال لابد أن يبنى ذلك على المعرفة الأكاديمية، لهذا السبب فإن الموضوعات الأكاديمية عنصر أساسي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين حيث يمكن اكتساب تلك المهارات من خلالها. والهدف الثاني: مخرجات مهارات القرن الحادي

والعشرين التي تهدف إلى جعل الطلبة ذوي قدرة على التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتثقيف التقني، والمرونة، والقابلية للتكيف، والابتكار، والإبداع (العرفج،٢٠١٩؛ العطاب، ٢٠٢٠).

وهناك أهداف فرعية يضيفها الربيع، منها (٢٠١٨) وهي تزويد الطلبة بتدريب تعليمي مستدام، وهو نوع من التعليم المرن والمتنوع الذي يتيح للطلبة التعود على الاعتماد على الذات، فلا يتوقف التعليم عند حدود جدار المؤسسة لاحتياج الطلبة إلى مواجهة مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ مع الحاجة الماسة إلى تنمية مهارات التفكير العليا، وأيضًا الحفاظ على أمنهم الفكري من خلال مهارة الثقافة الرقمية لمواجهة تحديات الإرهاب والعنف والتطرف؛ بالإضافة إلى ذلك ووفقًا لرؤية ٢٠٣٠ أصبح تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين شرطًا أساسيًا للطلبة؛ مما يتطلب منهم الاستعداد للحياة المستقبلية والتحديات التي يواجهونها، وإعدادهم لاحتياجات سوق العمل.

رابعاً: خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين:

توصّل حسن (٢٠١٥) والجهني (٢٠٢١) أن القوة البشرية أساس التنمية والتطور ومقتضيات الحياة ومتطلباتها، وهي تحدد خصائص ومواصفات طلبة هذا العصر، وذلك في ظل التحديات التي يواجهها العالم المعاصر؛ وأن مقتضيات الحضارة وما يحدث فيها من تداعيات وتحديات تتطلب طالب بخصائص وسمات ومواصفات جديدة، وطالب يمتلك قدرات ومهارات غير تلك التي تتوافر في أي قرن، ويجب على تعليم المستقبل أن يمحور الأهداف والبرامج الأكاديمية حولها، ويشكل التطور التقني والعلمي وعصر المعلومات واحداً من العناصر الأساسية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين حيث ترتبط بمجموعة من الخصائص، ومن أهم هذه الخصائص:

مهارات محورية أو مركزية: حيث يحصل جميع الطلبة على فرص التعلم في المراحل التعليمية المختلفة ويكتسبوا هذه المهارات، ومتنوعة: في العالم الرقمي يحتاج الطلبة إلى تعلم كيفية استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم، وممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة ومتفاعلة: حيث يحتاج الطلبة إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال التطبيقات أو الأمثلة، وخبرات من الحياة الحقيقية لتحقيق تفاعلات ذات معنى ومرتبطة بواقعهم الحياتي.

خامساً: الحاجة لمهارات القرن الحادي والعشرين:

شهد مطلع القرن الحادي والعشرين اهتمامًا واسعًا وزادت الحاجة إلى مهارات تساعد على التنافس العالمي بجودة عالية، وقد ذكر وترينج وفادل مجموعة من الحقائق كالآتي (٢٠١٣):

الحاجة إلى طلبة ذوي قدرة على ممارسة أنماط التفكير الإبداعي المختلفة والتعاون في بيئة العمل، ويتَميزون بالإيجابية والوعي، وضعف مهارات الخريجين في بعض الدول العربية، وشكوى بعض الهيئات والشركات والمؤسسات والحكومية والخاصة من أن خريجي التعليم غير مؤهلين لواقع ومتطلبات سوق العمل، والتغيرات السريعة والتطورات

التقنية، وشيوع مصادر المعلومات ووسائل الاتصال؛ مما جعل المتعلم ينمو في بيئة إعلامية قوية يحتاج لمهارات معينة توجهه ليتعامل معها بأفضل صورة ممكنة، والتغيرات الجارية اليوم في مجالات العلوم والتقنية، ولها عدة قوى هي: العولمة، عصر المعرفة، والتطور العلمي والتقني وعصر المعلومات، وتطوير التعليم ويظهر في تحسين جودة التعليم والمساواة في التعليم.

ومن الملاحظ فيما سبق أن هذه القوى تُعدّ سببًا يدعونا إلى الأخذ بمهارات القرن الحادي والعشرين، كما أن هذا التطور بعصرنا الحالي يفسر التحولات في جميع النواحي المعرفية، والثقافية، والتقنية، والأكاديمية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية وغيرها من التطورات خصوصًا في التعليم؛ لذلك يتطلب تنمية تلك المهارات بما يتمشى مع متطلبات هذا القرن.

سادساً: مبررات الحاجة إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

إن مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات المهمة التي ينبغي تنميتها لدى الطلبة لعدد من الأسباب التي وضحها كلٌّ من العتيبي (٢٠٢٠) والشاعر (٢٠١٢):

أ. القدرة على العمل بفعالية واحترام مع مجموعات متنوعة، ورغبة الطلبة ومرونتهم في التعاون وتقديم التنازلات الضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية.

ب. التحول لعالم قائم على المعرفة وغير محدد بأطر، والمنافسة والصراع للبقاء، وتغير متطلبات سوق العمل والتوظيف، والحرص على التنمية المستدامة.

ج. ظهور قنوات جديدة للاتصال أثرت على التعامل والتوظيف الإلكتروني.

د. الآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة بهيمنة تقنية المعلومات.

ه. تغير أطراف العملية التعليمية ومصادرها شكلًا ومضمونًا بظهور أنماط جديدة من التعليم كالتعليم الافتراضي.

منهجية الدّراسَة:

استعانت الدِّراسَة الحاليَّة بالمدخل الكمي القائم على المنهج الوصفي المسحي، يتكون المجتمع الأول: من طالبات الدراسات العليا بجميع برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم والبالغ مجموع أعدادهُنّ (٥٠٩)، ويتكون المجتمع الثاني: من أعضاء هيئة التدريس بجميع برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم والبالغ مجموع أعدادهُم (١٢٠)،واعتمدت الدِّراسَة على أسلوب اختيار العينة العشوائية البسيطة تتكون العينة الأولى من (219) طالبة من الدراسات العليا وتتكون العينة الثانية من (91) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس وقد حُدِّد عدد أفراد العينات بناءً على معادلة " ستيفن ثامبسون" بمستوى ثقة ٩٥٪، وفاصل ثقة ٥٪. تحددت خصائص أفراد العينات على متغيرات الدِّراسَة الخاصة بطالبات الدراسات العليا، وتشمل: (المرحلة الدراسية – اسم البرنامج)،

وكذلك المتغيرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، وتشمل: (الرتبة العلمية – اسم البرنامج)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدِّراسَة؛ بالإضافة أنها تعكس الخلفية العلمية لعينات الدِّراسَة التي يمكن توضيحها.

توزيع عينة طالبات الدراسات العليا وفق المرحلة الدراسية:

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
ماجستير	134	61.2
دكتوراه	85	38.8
المجموع	219	100.0

توزيع عينة طالبات الدراسات العليا وفقًا لاسم البرنامج:

اسم البرنامج	العدد	النسبة
أصول التربية	31	14.2
الإدارة والقيادة التربوية	33	15.1
المناهج وطرق التدريس	41	18.7
تقنيات التعليم	44	20.1
التربية الخاصة	29	13.2
علم النفس	41	18.7
المجموع	219	100.0

توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفق للرتبة العلمية:

الرتبة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	25	26.0
أستاذ مشارك	36	37.5
أستاذ مساعد	35	36.5
المجموع	96	100.0

توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس وفقًا لاسم البرنامج:

اسم البرنامج	العدد	النسبة
أصول التربية	13	13.5
الإدارة والقيادة التربوية	11	11.5
المناهج وطرق التدريس	25	26.0
تقنيات التعليم	15	15.6
التربية الخاصة	12	12.5
علم النفس	20	20.8
المجموع	96	100.0

أداة الدِّراسَة:

بناءً على طبيعة الدِّراسَة الحالية، والرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة، وللإجابة عن أسئلة الدِّراسَة وأهدافها، واتباعاً للمدخل (الكمي القائم على المنهج الوصفي المسحي)؛ استخدمت الدِّراسَة الحالية " الاستبانة"، وتأكدت الدِّراسَة الحاليَّة صدق أداة الاستبانة من صدق عبارات الدِّراسَة: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكّمين): للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، وللتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه عُرِضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكِّمين المتخصصين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات علوم التربية وعلوم الحاسب والابتكار الاجتماعي

من داخل جامعات المملكة العربية السعودية وخارجها، وقد بلغ مجموع عددهم "١٤"محكّمًا.وصدق أداة الاستبانة (صدق الاتساق الداخلي):عبر برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتأكيد الصدق الداخلي للاستبانة في صورتها النهائية وذلك من خلال عينة عشوائية استطلاعية عددها (ن=٣٥) طالبة من طالبات الدراسات العليا بهدف التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق على كل أفراد عينة الدِّراسَة والعينة الاستطلاعية الثانية (25) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجميع برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم. بناءً على البيانات اعتمدت الدراسة الحالية على حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث حُسِب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمحور، ومعاملات الارتباط بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.

الأساليب الإحصائية في الدِّراسَة الحاليَّة:

في الدِّراسَة الحاليَّة استُخدمت العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences)؛ والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS) لتحقيق أهداف الدِّراسَة من خلال عدة مقاييس إحصائية كما في الآتي: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتأكد من صدق أداة الدِّراسَة ومعامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): للتأكد من ثبات أداة الدِّراسَة والمتوسط الحسابي (Mean): للتعرف على المستوى العام للبيانات المتحصل عليها والانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسية لكل عبارة من عبارات الأداة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن المتوسط الحسابي والتكرارات (Frequency) والنسب المئوية (Percentage) للتعرف على تكرارات استجابات أفراد العينة حول محاور الدِّراسَة.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها؟: حُسِبت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد ورُتِّبت تنازلياً.

الأبعاد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التعلم والإبداع	**3.05**	**0.89**	**1**
مهارات العمل والحياة	**2.77**	**0.97**	**2**
مهارات الثقافة الرقمية	**2.76**	**0.95**	**3**
الدرجة الكلية لواقع برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين	**2.88**	**0.81**	

ويتضح من خلال الجدول رقم (١) النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة متوسطة على معوقات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها بمتوسط (2.88)، وانحراف معياري بلغ (0.81).

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: مهارات التعلم والإبداع:

يشير جدول (٢) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة طالبات الدراسات العليا حول المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات التعلم والإبداع:

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	اتساع الفجوة بين مخرجات برامج الدراسات العليا التربوية ومهارات التفكير الإبداعي التي يطلبها سوق العمل.	ت	35	67	59	52	6	3.33	1.09	1
		%	16.0	30.6	26.9	23.7	2.7			
6	ندرة الأنشطة الجامعية التي تتضمن مواقف تتطلب مهارات الاستقصاء وحل المشكلات.	ت	39	66	54	45	15	3.32	1.18	2
		%	17.8	30.1	24.7	20.5	6.8			
5	قلة المواقف التعليمية أثناء المحاضرات التي تستلزم أفكارًا إبداعية وخارجة عن المألوف.	ت	30	57	55	61	16	3.11	1.17	3
		%	13.7	26.0	25.1	27.9	7.3			
2	ضعف احتواء المقررات الدراسية على تدريبات تسهم في إكساب الطالبات القدرة	ت	28	57	49	75	10	3.08	1.14	4
		%	12.8	26.0	22.4	34.2	4.6			

	على إقامة الحجج والاستدلال بالبراهين.								
4	ضعف احتواء المقررات الدراسية على تدريبات تسهم في إكساب الطالبات القدرة على توليد الأفكار وإنتاجها.	ت	25	48	52	70	24	2.91	1.20	5
		%	11.4	21.9	23.7	32.0	11.0			
3	قلة التكليفات والأنشطة التي تساعد الطالبات على اكتساب مهارات التفكير الناقد.	ت	18	28	46	90	37	2.54	1.16	6
		%	8.2	12.8	21.0	41.1	16.9			
متوسطة	**المتوسط* العام للبعد**							**3.05**	**0.89**	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

ويتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة متوسطة على المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها فيما يتعلق ببُعد مهارات التعلم والإبداع بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٥من ٠٠ ،٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من٢,٦١ إلى٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما على أداة الدراسة، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى نسبة لنتائج أفراد عينة الدِّراسَة وهي:" **اتساع الفجوة بين مخرجات برامج الدراسات العليا التربوية ومهارات التفكير الإبداعي التي يطلبها سوق العمل** " بمتوسط حسابي بلغ (3.33من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (1.09)؛ ويدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة؛ وقد تفسر هذه النتيجة بأن برامج الدراسات العليا التربوية تسعى لربط مخرجاتها في سوق العمل؛ ولكن يتطلب زيادة الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي لما لها من أثر في امتلاك المهارات التي يطلبها سوق العمل، وهي مهارة مطلوبة لإنجاز الأعمال. وتشير نتيجة دراسة العتيبي (٢٠٢٠) بأن مهارات القرن الحادي والعشرين تساعد على تجويد مخرجات التعليم وتوائم متطلبات سوق العمل، وأن الإبداع ليس قدرة فطرية موروثة؛ وإنما هو صفة مكتسبة ومتعلمة، كذلك تؤكد نتيجة دراسة التوبي والفواعير (٢٠١٦) بأن مؤسسات التعليم العالي مطالبة بتعديل سياساتها وتوائم برامجها مهارات القرن الحادي والعشرين.
- جاءت العبارة رقم (3) " **قلة التكليفات والأنشطة التي تساعد الطالبات على اكتساب مهارات التفكير الناقد** " في المرتبة السادسة نسبة لنتائج أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.54من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (1.16)، ويدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة؛ وقد يفسر ذلك بأن عضو هيئة التدريس حريص على مساعدة طالبات الدراسات العليا التربوية وإكسابهن

مهارات التفكير الناقد من خلال الأنشطة والتكليفات؛ وأكدت نتيجة دراسة العزب (٢٠٢٠) على وجود علاقة بين السمات التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس وإكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث إن عضو هيئة التدريس بمثابة القائد الذي يقود الطالبات من حيث قدراتهن وأنماطهن المختلفة.

البُعد الثاني: مهارات الثقافة الرقمية:

يشير جدول (٣) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة طالبات الدراسات العليا حول المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات الثقافة الرقمية:

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	قلة الأنشطة الجامعية التي تنمّي وعي الطالبات بمصادر المعلومات الرقمية الصحيحة.	ت	31	55	45	68	20	3.04	1.22	1
		%	14.2	25.1	20.5	31.1	9.1			
11	ضعف توعية برامج الدراسات العليا التربوية بأهمية المحافظة على الخصوصية عبر التطبيقات الإلكترونية.	ت	27	49	53	67	23	2.95	1.20	2
		%	12.3	22.4	24.2	30.6	10.5			
8	ندرة تضمين مهارات التقنية الرقمية في المقررات الدراسية لبرامج الدراسات العليا التربوية.	ت	17	45	42	80	35	2.68	1.19	3
		%	7.8	20.5	19.2	36.5	16.0			
7	افتقار موقع الجامعة الإلكتروني للبيانات المفتوحة المتاحة للوصول للمعلومات بسهولة.	ت	16	41	43	70	49	2.57	1.23	4
		%	7.3	18.7	19.6	32.0	22.4			
9	ضعف تهيئة أعضاء هيئة التدريس في استخدام البرامج الرقمية والتقنيات الحديثة.	ت	19	31	38	94	37	2.55	1.18	5
		%	8.7	14.2	17.4	42.9	16.9			
المتوسط* العام للبعد								**2.76**	**0.95**	**متوسطة**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

ويتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة متوسطة على المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها فيما يتعلق ببُعد مهارات الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (2.76من5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من2.61 إلى3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما على أداة الدراسة، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الأولى نسبة لنتائج أفراد عينة الدراسة، وهي:" **قلة الأنشطة الجامعية التي تنمّي وعي الطالبات بمصادر المعلومات**

الرقمية الصحيحة " بمتوسط حسابي بلغ (3.04من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (1.22)؛ ويدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة؛ وهذا يعني أهمية تكثيف الأنشطة الجامعية التي توعي الطالبات بمصادر المعلومات الرقمية الصحيحة، وكيفية الاستخدام الأمثل لها، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمدي(٢٠٢٣) التي أكدت أن الطالبات ذوات معرفة بالجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة بتقنية المعلومات، وجاءت بدرجة عالية جداً.

- نالت العبارة رقم (9) المرتبة الخامسة نسبة لنتائج أفراد عينة الدِّراسَة، وهي:" **ضعف تهيئة أعضاء هيئة التدريس في استخدام البرامج الرقمية والتقنيات الحديثة** " بمتوسط حسابي بلغ (2.55 من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (1.18)؛ ويدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن عضو هيئة التدريس مهيئ لاستخدام البرامج الرقمية والتقنيات الحديثة. وتتفق مع نتيجة جبيري (٢٠٢٢) في أن عضو هيئة التدريس يهيئ الطلبة لامتلاك المعرفة واستخدام التقنيات؛ وبعقد دورات تدريبية لطلبة الجامعة، واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

البُعد الثالث: مهارات العمل والحياة:

يشير جدول (٤) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة طالبات الدراسات العليا حول المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات العمل والحياة:

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
12	قلة الأنشطة الجامعية التي تسهم في تنمية وعي الطالبات بمهارات التكيف والمرونة.	ت	39	55	67	41	17	3.26	1.18	1
		%	17.8	25.1	30.6	18.7	7.8			
13	قلة احتواء المقررات الدراسية على مواقف تعليمية تسهم في إكساب الطالبات احترام العمل الجماعي.	ت	21	40	43	87	28	2.72	1.18	2
		%	9.6	18.3	19.6	39.7	12.8			
15	ضعف المواقف التعليمية أثناء المحاضرات التي تساعد على اكتساب الطالبات تقبل وجهات النظر المختلفة.	ت	20	38	47	69	45	2.63	1.24	3
		%	9.1	17.4	21.5	31.5	20.5			
14	ندرة التكليفات أثناء المحاضرات التي تساعد الطالبات في تقبل الاختلاف والتعرف على الثقافات الأخرى.	ت	14	31	47	80	47	2.47	1.16	4
		%	6.4	14.2	21.5	36.5	21.5			
المتوسط* العام للبعد								**2.77**	**0.97**	**متوسطة**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

ويتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة متوسطة على المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها فيما يتعلق ببُعد مهارات العمل والحياة بمتوسط حسابي بلغ (2.77من5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من2.61 – 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما على أداة الدراسة، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (١٢) في المرتبة الأولى نسبة لنتائج أفراد عينة الدِّراسَة، وهي" **قلة الأنشطة الجامعية التي تسهم في تنمية وعي الطالبات بمهارات التكيف والمرونة** " بمتوسط حسابي بلغ (3.26من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (1.18)؛ ويدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة؛ وقد تفسر هذه النتيجة بأن الأنشطة الجامعية لم تقم بالقدر المطلوب في المساهمة بتنمية وعي طالبات الدراسات العليا التربوية في تكيفهن بالمجتمع الأكاديمي، ولابد من أن تعمل هذه الأنشطة الجامعية في تنمية وزيادة وعي الطالبات بمهارات التكيف والمرونة للوصول إلى الهدوء والراحة النفسية، وجعل الطالبة أكثر إيجابية في تعاملها، وإقامة علاقات جديدة، وتطوير عادات صحية تتعلق بالدراسة.
- أخذت العبارة رقم (14) " **ندرة التكليفات أثناء المحاضرات التي تساعد الطالبات في تقبل الاختلاف والتعرف على الثقافات الأخرى** " المرتبة الرابعة نسبة لنتائج أفراد عينة الدِّراسَة بمتوسط حسابي بلغ (2.47 من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (1.16)، ويدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة؛ وقد يعزى ذلك إلى أن التكليفات التي يطلبها أعضاء هيئة التدريس من طالبات الدراسات العليا التربوية تحتوي على مواقف تعزز لدى الطالبات تقبل الاختلاف والتعرف على الثقافات الأخرى، ويعود ذلك لطبيعة هذه المرحلة، ووعي الطالبة ونضجها وثقافتها من خلال التطرق لثقافات متعددة عبر التكاليف والقراءة المكثفة في الثقافات الأخرى.

إجابة السؤال الثاني: ما متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟: حُسِبت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد ورُتِّبت تنازلياً.

الأبعاد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التعلم والإبداع	**4.45**	**0.45**	**1**
مهارات الثقافة الرقمية	**4.40**	**0.53**	**2**
مهارات العمل والحياة	**4.37**	**0.61**	**3**
الدرجة الكلية لمتطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين	**4.41**	**0.43**	

يتضح من خلال النتائج في الجدول الآتي (٥) الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة عالية جداً على متطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط (**4.41**)، وانحراف معياري بلغ (**0.43**)

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: مهارات التعلم والإبداع:

يشير جدول رقم (٦) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات التعلم والإبداع:

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	أن تحتوي الأنشطة الجامعية على حوافز تشجع الطالبات على الحضور والمشاركة الإبداعية في المؤتمرات.	ت	53	37	6			4.49	0.62	1
		%	55.2	38.5	6.3					
3	أن تحتوي الأنشطة الجامعية على تدريبات للطالبات على مهارات حل المشكلات.	ت	51	40	5			4.48	0.60	2
		%	53.1	41.7	5.2					
5	أن تحتوي المقررات الدراسية على تدريبات تسهم في إكساب الطالبات القدرة على توليد الأفكار وإنتاجها.	ت	52	38	4	2		4.46	0.68	3
		%	54.2	39.6	4.2	2.1				
4	أن يعزز عضو هيئة التدريس لدى الطالبات القدرة على استخدام الحجج والبراهين خلال المناقشة.	ت	43	50	3			4.42	0.56	4
		%	44.8	52.1	3.1					
1	أن تُطوَّر محتويات المقررات الدراسية لإكساب الطالبات القدرة على إقامة الحجج والاستدلال بالبراهين.	ت	46	42	7	1		4.39	0.67	5
		%	47.9	43.8	7.3	1.0				
المتوسط* العام للبعد								**4.45**	**0.45**	**عالية جدًا**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

ويتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة عالية جداً على متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها فيما يتعلق ببُعد مهارات التعلم والإبداع بمتوسط حسابي بلغ (4.45من5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من4,٢١إلى،٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بشدة على أداة الدراسة، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى نسبة لنتائج أفراد عينة الدِّراسَة، وهي:" **أن تحتوي الأنشطة الجامعية على حوافز تشجع الطالبات على الحضور والمشاركة الإبداعية في المؤتمرات** " بمتوسط حسابي بلغ (4.49من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (0.62)؛ ويدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً؛ ويعزى ذلك لاتفاق مُعْظَم أفراد عينة الدراسة على أهمية احتواء الأنشطة الجامعية حوافز تشجع طالبات الدراسات العليا على الحضور والمشاركة الإبداعية بالمؤتمرات، وأن للأنشطة الجامعية عائدًا ماديًا في المعارض والمؤتمرات البحثية للطالبات ومعارض المنتجات السنوية.
- أخذت العبارة رقم (1) المرتبة الخامسة نسبة لنتائج أفراد عينة الدراسة، وهي:" **أن تُطوَّر محتويات المقررات الدراسية لإكساب الطالبات القدرة على إقامة الحجج والاستدلال بالبراهين**" بمتوسط حسابي بلغ (4.39من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (0.67)؛ ويدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً؛ ويعزى ذلك لأهمية إكساب طالبات الدراسات العليا التربوية مهارات القدرة على إقامة الحجج والاستدلال بالبراهين من خلال المقرر الدراسي، وأن تطوير محتويات المقررات الدراسية يساعد على سد الفجوات وربط الطالبات في التوجهات الحديثة؛ مما يساعد على تحسين مخرجات التعليم. وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة التوبي والفواعير (٢٠١٦) من إعادة تصميم البرامج الجامعية من حيث المناهج وإعادة النظر فيها بشكل مستمر، ودمج المهارات والمعارف بكل مجال من مجالات النظم التعليمية.
- **البُعد الثاني: مهارات الثقافة الرقمية:**

يشير جدول رقم (٨) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات الثقافة الرقمية:

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	أن تنفّذ الأنشطة الجامعية دورات توعّي الطالبات بمصادر المعلومات الرقمية الصحيحة.	ت	54	37	5			4.51	0.60	1
		%	56.3	38.5	5.2					
9	أن يزوّد موقع الجامعة الإلكتروني بالبيانات المفتوحة لسهولة الوصول للمعلومات.	ت	55	32	9			4.48	0.66	2
		%	57.3	33.3	9.4					
8	أن يحث أعضاء هيئة التدريس الطالبات على استخدام التطبيقات الرقمية والتقنيات الحديثة.	ت	52	37	7			4.47	0.63	3
		%	54.2	38.5	7.3					
10	أن تعزز المقررات الدراسية وصول الطالبات للمعلومات بكفاءة مع سرعة الوقت والدقة.	ت	48	37	9	1	1	4.35	0.78	4
		%	50.0	38.5	9.4	1.0	1.0			
6	أن تطرح برامج الدراسات العليا التربوية ندوات توعي الطالبات بأهمية المحافظة على الخصوصية عبر التطبيقات الإلكترونية.	ت	42	36	12	5	1	4.18	0.92	5
		%	43.8	37.5	12.5	5.2	1.0			
عالية جدًا	**المتوسط* العام للبعد**							**4.40**	**0.53**	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

ويتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة عالية جداً على متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق ببُعد مهارات الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي بلغ (4.45من ٥،٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من١,٢٤إلى٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بشدة على أداة الدراسة، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الأولى نسبة لنتائج أفراد عينة الدراسة، وهي:" **أن تنفّذ الأنشطة الجامعية دورات توعّي الطالبات بمصادر المعلومات الرقمية الصحيحة**" بمتوسط حسابي بلغ (4.51من٥،٠٠)، وانحراف معياري بلغ (0.60)؛ ويدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً؛ وتفسيراً لذلك فإن للأنشطة الجامعية دورًا في توعية طالبات الدراسات العليا التربوية من خلال الدورات بأهمية الاطلاع على مصادر المعلومات الرقمية الصحيحة.

- جاءت العبارة رقم (6) " **أن تطرح برامج الدراسات العليا التربوية ندوات توعي الطالبات بأهمية المحافظة على الخصوصية عبر التطبيقات الإلكترونية**. " في المرتبة الخامسة نسبة لنتائج أفراد عينة الدِّراسَة بمتوسط حسابي بلغ (4.18من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (0.92)، ويدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية؛ ويعزى ذلك لأهمية برامج الدراسات العليا التربوية ودورها في توعية طالباتها من خلال الندوات للمحافظة على الخصوصية عبر التطبيقات الإلكترونية؛ ولأن طالبات الدراسات العليا التربوية يواجهن زخمًا من المعلومات والبيانات فلابد من الإلمام بسبل المحافظة على الخصوصية عبر التطبيقات الإلكترونية.

البُعد الثالث: مهارات العمل والحياة:

يشير جدول رقم (٩) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات العمل والحياة:

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
12	أن تركز برامج الدراسات العليا التربوية على إكساب الطالبات القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.	ت	52	36	7	1		4.45	0.68	1
		%	54.2	37.5	7.3	1.0				
11	أن تعزز الأنشطة امتلاك الطالبات لمهارات التكيف والمرونة في العمل والحياة.	ت	52	37	5	2		4.45	0.69	٢
		%	54.2	38.5	5.2	2.1				
14	أن تركز المقررات الدراسية على امتلاك الطالبات القدرة على روح العمل الجماعي واستشراف المستقبل.	ت	51	36	8	1		4.43	0.69	3
		%	53.1	37.5	8.3	1.0				
13	أن يكلف عضو هيئة التدريس الطالبات بأبحاث تساعد على تقبل الاختلاف والتعرف على الثقافات الأخرى.	ت	39	39	14	4		4.18	0.83	4
		%	40.6	40.6	14.6	4.2				
عالية جدًا	**المتوسط* العام للبعد**							**4.37**	**0.61**	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

ويتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة عالية جداً على متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق ببُعد مهارات التعلم والإبداع بمتوسط حسابي بلغ (4.37من ٠٠ ،٥)، وهو متوسط

يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من4,٢١إلى،٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بشدة على أداة الدراسة، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

- جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة الأولى نسبة لنتائج أفراد عينة الدراسة، وهي:" **أن تركز برامج الدراسات العليا التربوية على إكساب الطالبات القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة** " بمتوسط حسابي بلغ (4.45من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (0.68)؛ ويدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً؛ وتفسيراً لذلك اتفق أفراد عينة الدِّراسَة على أهمية إكساب طالبات الدراسات العليا التربوية القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة، وأن تقبلها يؤدي إلى خلق أفكار جديدة ومشتركة.
- جاءت العبارة رقم (13) " **أن يكلف عضو هيئة التدريس الطالبات بأبحاث تساعد على تقبل الاختلاف والتعرف على الثقافات الأخرى** " **في** المرتبة الرابعة نسبة لنتائج أفراد عينة الدِّراسَة بمتوسط حسابي بلغ (4.18 من٠٠ ،٥)، وانحراف معياري بلغ (0.83)، ويدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية؛ وهذا يدل بأن أفراد عينة الدراسة متفقون على أهمية الأبحاث التي تساعد طالبات الدراسات العليا التربوية على تقبل الاختلاف، والتعرف على الثقافات الأخرى. وتشير نتيجة دراسة حمدي (٢٠٢٣) بأن تنمية هذه المهارات لدى الطالبات تلبي احتياج متطلبات العمل في القرن الحالي، وإذا توفرت في معلم القرن الحادي والعشرين تميز بالرؤية والإستراتيجية التي تسهم في تطويرهم.

خُلاصة نتائج الدِّراسَة:

توصلت الدِّراسَة إلى عددٍ من النتائج على النحو الآتي:

فيما يخص الإجابة عن السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها؟

إن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة متوسطة على المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها بمتوسط (**2.88**)، واتضح من النتائج السابقة أن أبرز المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طالباتها تمثلت في بُعد مهارات التعلم والإبداع بمتوسط (**3.05**)، يليه بُعد مهارات العمل والحياة بمتوسط (**2.77**)؛ وأخيراً جاء بُعد مهارات الثقافة الرقمية بمتوسط (**2.76**)، **وفيما يلي النتائج التفصيلية، ويمكن ترتيب أعلى ثلاث عبارات لكل بُعد:**

البُعد الأول: المعوقات المتعلقة بمهارات التعلم والإبداع:

1) اتساع الفجوة بين مخرجات برامج الدراسات العليا التربوية ومهارات التفكير الإبداعي التي يطلبها سوق العمل.
2) ندرة الأنشطة الجامعية التي تتضمن مواقف تتطلب مهارات الاستقصاء وحل المشكلات.
3) قلة المواقف التعليمية أثناء المحاضرات التي تستلزم أفكارًا إبداعية وخارجة عن المألوف.

البُعد الثاني: المعوقات المتعلقة بمهارات الثقافة الرقمية:

1) قلة الأنشطة الجامعية التي تنمّي وعي الطالبات بمصادر المعلومات الرقمية الصحيحة.
2) ضعف توعية برامج الدراسات العليا التربوية بأهمية المحافظة على الخصوصية عبر التطبيقات الإلكترونية.
3) ندرة تضمين مهارات التقنية الرقمية في المقررات الدراسية لبرامج الدراسات العليا التربوية.

البُعد الثالث: المعوقات المتعلقة بمهارات العمل والحياة:

1) قلة الأنشطة الجامعية التي تسهم في تنمية وعي الطالبات بمهارات التكيف والمرونة.
2) قلة احتواء المقررات الدراسية على مواقف تعليمية تسهم في إكساب الطالبات احترام العمل الجماعي.
3) ضعف المواقف التعليمية أثناء المحاضرات التي تساعد على اكتساب الطالبات تقبل وجهات النظر المختلفة.

فيما يخص الإجابة عن السؤال الثاني: ما متطلبات تعزيز برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

إن أفراد عينة الدِّراسَة موافقون بدرجة عالية جداً على متطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط **(4.41)**، واتضح من النتائج السابقة أن أبرز متطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تمثلت في بُعد مهارات التعلم والإبداع بمتوسط **(4.45)**، يليه بُعد مهارات الثقافة الرقمية بمتوسط **(4.40)**؛ وأخيراً جاء بُعد مهارات العمل والحياة بمتوسط **(4.37)**.

- **وفيما يلي النتائج التفصيلية، ويمكن ترتيب أعلى ثلاث عبارات لكل بُعد:**

البُعد الأول: المتطلبات المتعلقة بمهارات التعلم والإبداع:

1) أن تحتوي الأنشطة الجامعية على حوافز تشجع الطالبات على الحضور والمشاركة الإبداعية في المؤتمرات.
2) أن تحتوي الأنشطة الجامعية على تدريبات للطالبات على مهارات حل المشكلات.
3) أن تحتوي المقررات الدراسية على تدريبات تسهم في إكساب الطالبات القدرة على توليد الأفكار وإنتاجها.

البُعد الثاني: المتطلبات المتعلقة بمهارات الثقافة الرقمية:

1) أن تنفّذ الأنشطة الجامعية دورات توعّي الطالبات بمصادر المعلومات الرقمية الصحيحة.
2) أن يزوّد موقع الجامعة الإلكتروني بالبيانات المفتوحة لسهولة الوصول للمعلومات.
3) أن يحث أعضاء هيئة التدريس الطالبات على استخدام التطبيقات الرقمية والتقنيات الحديثة.

البُعد الثالث: المتطلبات المتعلقة بمهارات العمل والحياة:

1) أن تركز برامج الدراسات العليا التربوية على إكساب الطالبات القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.
2) أن تعزز الأنشطة امتلاك الطالبات لمهارات التكيف والمرونة في العمل والحياة.
3) أن تركز المقررات الدراسية على امتلاك الطالبات القدرة على روح العمل الجماعي واستشراف المستقبل.

توصيات الدِّراسَة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة الحاليَّة يمكن أن تقدم عددًا من التوصيات لمتطلبات برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القصيم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالباتها، وذلك على النحو الآتي:

- ضرورة اهتمام برامج الدراسات العليا التربوية بتشجيع أشكال الإنتاجات الإبداعية لدى طالبات الدراسات العليا.
- أهمية تطوير أهداف الأنشطة الجامعية لتتوافق مع القرن الحالي باحتوائها على حلول للقضايا التربوية بشكل إبداعي.
- أهمية تطوير الفضول العلمي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية من خلال مهارات التفكير الإبداعي والحث على استخدام إستراتيجية التفكير خارج الصندوق.
- الاهتمام بتضمين المقررات الدراسية لمهارات التفكير الناقد لدى طالبات الدراسات العليا التربوية، وتوظيف الحجج والاستدلال بالبراهين.

- تنظيم أنشطة جامعية تتيح لطالبات الدراسات العليا التربوية المشاركة في مواقف حقيقية تطبيقًا فعليًا لأبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين: (مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، مهارات العمل والحياة)؛ ومن الأمثلة على ذلك إقامة مسابقات تحتوي على مهارات حل المشكلات كمواجهة موقفٍ غامضٍ وغير مألوف، وكذلك عقد دورات تنمّي وعي طالبات الدراسات العليا التربوية بمهارات التكيف والمرونة.

المراجع:

المشيقح، عبد الرحمن. (٢٠١٥). *قراءة في تعليم المستقبل*. تكوين العالمية للنشر والتوزيع.

التوبي، عبد الله. الفواعير، أحمد. (٢٠١٦). *دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في اكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين*. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، ٢(٢).

العتيبي، ريم. (٢٠٢٠). *واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات*. *مجلة القراءة والمعرفة*. جامعة عين شمس كلية التربية، (٢٣٠).

العمري، حياة. (٢٠٢١). *دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القون الحادي والعشرين في جامعة طيبة في ضوء رؤية ٢٠٣٠* . *مجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٧ (٢).

التوبي، عبد الله. الفواعير، أحمد. (٢٠١٦). *دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في اكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين*. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، ٢(٢).

رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). https://www.vision2030.gov.sa/ar

العزب، رحاب. (٢٠٢٠). *سمات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بإكسابهم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الطلاب في المرحلة الجامعة*. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،٥٥.

الحاوري، عبد الغني. حميد، محمد (2021). *دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها* . مجلة العلوم والتكنولوجيا، 14 (47).

خضير، نبراس. (2020). *مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية*. كلية الإمارات للعلوم التربوية: مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (58).

حيدر، عبد الواحد سعيد. (2017). *مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بفرع جامعة تعز بالتربية*، 8 (15).

المطيري، وسام احمد. (2014). *تطوير التفكير الناقد لطلبة الدراسات العليا في التحليل والنقد على وفق استراتيجيات التعلم البنائي*. مجلة جامعة كلية الفنون الجميلة.

العمري، أسماء. العتيبي، شيمة. (2017). *تطوير إطار المهارات في برامج السنة التحضيرية في الجامعات السعودية في ضوء النماذج العالمية لمهارات سوق العمل (تصور مقترح)*. بحث مقدم للمؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أبو قاعود، غازي رسمي عايد. (2021). *تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة الباحة في المملكة العربية السعودية وفقا لمعايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة مسحية*. جامعة الحسين بن طلال،7.

عون، وفاء. (٢٠١٥). *تطوير برنامج الدراسات العليا التربوية في جامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي*. مجلة رابطة التربية الحديثة،٧ (٢٤).

العبادي، إيمان يونس. والغريري، سعدي. (2020). *التفكير الناقد لدى طفل الروضة*. مركز الكتاب الأكاديمي.

جبيري، صباح. (٢٠٢٢). *دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦ (٦).

العنزي، مريم. (٢٠٢١). *متطلبات توظيف إنترنت الأشياء في تنمية المهارات المستقبلية لطالبات الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العديم، منيفة (٢٠٢٢) *مدى درجة توافر مهارات القرن الحادي العشرون لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهم*، المجلة العربية للعوم التربوية والنفسية، ٧(٣١).

بن زيد، منيرة (2021) *درجة امتلاك طالبات قسم النفس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لمهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة العربية للعوم التربوية والنفسية*، ٥(٢٢).

جبيري، صباح. (٢٠٢٢). *دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦ (٦).

حمدي، ريم. (٢٠٢٣). *دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات*. مجلة البحوث التربوية والنوعية. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، (١٩).

الداود، عبد الرحمن. (٢٠٢٢). *دليل برامج الدراسات العليا للعام الجامعي ١٤٤٤ه*. جامعة القصيم.

جامعة الملك عبد العزيز. (2022). *رؤية الجامعة الأهداف الاستراتيجية*. https://cutt.us/Gt1I1.

عبد القادر، رمضان (٢٠١٩). *الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة*. مجلة كلية التربية بجامعة الازهر،١٤٨(٣).

حسن، أحلام الباز. (٢٠٢١). *مهارات المستقبل مفاتيح النجاح في الجامعة والوظيفية*. دار الفكر.

ايلرز، أولف. (٢٠٢١). *مهارات المستقبل*. (أسماء المطيري،هيفاء البلوي،هند القحطاني،ترجمة).مكتبة الملك فهد الوطنية.

الدخيل، عزام محمد. (2015). *تعلومهم نظرة في تعليم الدول العشر الأوائل في مجال التعليم عبر تعليمهم الأساسي*. الدار العربية للعلوم ناشرون.

الزبيدي، أماني. (٢٠٢٣). *مهارات القرن الحادي والعشرين المضمنة في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للمرحلة الثانوية*. مجلة المناهج وطرق التدريس. المركز القومي للبحوث غزة،٢ (١).

ترينج، بريني. فادل، تشارلز. (٢٠١٣). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زماننا* (بدر الصالح، مترجم). جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع.

اليونسكو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٦). *تقرير اليونسكو العالمي الجديد لرصد التعليم إمكانيّات مساهمة التعليم مساهمة فعّالة في دفع عجلة التقدّم في تحقيق كافة الأهداف العالميّة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030* . https://cutt.us/d1vaQ

أبو راشد، حنان. (٢٠٢٠). *تطوير مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين لطلبة المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

زيتون، إيمن. (٢٠١٩). *دور مهارات القرن ٢١ في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة*. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٢(٢٥).

القواس، محمد. المنصوري، سيناء. (٢٠٢٠). *دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في اكتساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٤٧).

الجهني، عوض. (٢٠٢١). *تطوير معلم التربية الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. مكتبة الرشد.

العرفج، عبير. وآخرون. (٢٠١٩). *درجة تضمين مقررات السنة الأولى المشتركة لمهارات القرن الحادي ٢١* . مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، (٢٨).

العطاب، نادية. (٢٠٢٠). *مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة واب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة طلبة الدراسات العليا*. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية جامعة تعز، ٤(٩).

الربيع، حنان. (٢٠١٨). *دور التقويم التكويني في تنمية مهارات الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية*. مجلة عين شمس التربوية، ١٢(١٩).

حسن، شيماء. (٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (١٨).

العتيبي، ريم. (٢٠٢٠). *واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات. مجلة القراءة والمعرفة*. جامعة عين شمس كلية التربية، (٢٣٠).

الشاعر، حنان. (٢٠١٢). *مهارات تكنولوجيا التعليم للقرن ٢١*. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

Ahonen,A.K.and Kinnunen,P.(2015).How do students value the importance of twenty first century skills?.Scadinavian journal of Educational Research.59.(4).

Fong, L. L., Sidhu, G. K., Fook, C. Y. (2014). Exploring 21st century skills among postgraduates in Malaysia. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 123.

Partnership for 21st Century Skills. (2009). P21 Framework for 21st Learning, Tucson AZ: Partnership for 21st Century Century skills. https://cutt.us/YgS0G.

Partnership for 21st Century Skills. (2011). 21st Century Skills World Languages Map. Columbus: Partnership for .https://cutt.us/3fQLc.Skills 21stCentury